المذهب يرجح كتاب البخاري قال وان كنا لا نحكم على مسلم بعمله في صحيحه بهذا
المذهب لكونه يجمع طرقا كثيرة يتعذر معها وجود هذا الحكم الذي جوزناه
انتهى وجمعه لتلك الطرق انما هو غالبا فيما لم يجمع فيه طرقا احال لنا قاضية
بانه انما جرى على الاحوط من ثبوت الاتصال واتقى المصنف اثر امامه الشافعي
رضي الله تعالى عنه في قوله بعد كتاب الله تعالى المصنفة ليحتج بهذه كلها عنه
ايضا **الحديث الثاني عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال**
بينما هي بينا الواقعة في رواية اخرى بين الظرفية التي لا تكون الا بين اثنين
فاكثر زيد عليها ما والالف لتكفها عن جرها لما وليها ومن ثم رفع على الابتداء
فيهما لكن وجوبا في بينما وجوازا في بينا بل الاحسن جر المصدر بعدها نظرا
الى ان الفها للحقة لاشباع الفتحة وانها مضافة اليه ورفعه نظرا الى انها زيدت
لمنع الاضافة وينحصر ما يليها في المصدر والجملة لانها جواب فاشترط فيما
يليها ان يعطي معنى الفعل وشذ من قال الفها للتانيث **نحن** ضمير المتكلم
المعظم نفسه او معه غيره **عند** ظرف مكان غير متمكن ولا يدخل عليه حرف جر
غير من وتم المملوك الحاضر والغائب بخلاف لدى تختص بالحاضر **رسول**
الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم تانيث ذو بمعنى صاحب اي بينما نحن عنده
على حين وقت له تضوع المسك منها نسيم الصبا اي تضوعا مثل تضوع نسيم
الصبا **اذ** ظرف زمان ماض غير متمكن يضاف للجملتين وقد تفيد الشرط اذا وليها
ما وقد تدل اشتماله مفعولا نحو اذ انتبذت وتكون مفعولا كما قال الزمخشري
وغيره وتعليلية وللمفاجأة كما هنا اي كان طلوعه علينا بين اثنا ازمنة كوننا
عند النبي صلى الله عليه وسلم وخالف ذلك ابو حيان فقال في بحره وهو ملازم
للظرفية الا ان يضاف اليه زمان ولا يكون مفعولا به ولا حرفا للتعليل او المفاجأة

ولاظرف

فقال ح

ولا ظرف مكان خلافا لمن زعم ذلك وزعم ابي عبيدة وابن قتيبة زيادتها
ليس بشيء على انهما ضعيفان في علم النحو وزعم انها بمعنى قد ليس بشيء ايضا
واذا كانت للمفاجأة كاذ لكنها تفارقها في انها لا تكون ظرفا للماضي
ولا تدخل الا على الجملة الاسمية وفيها معنى الشرط غالبا وخرج به الموقتة
كاتيك اذا طلع الفجر والمعاقبة لاذ نحو وقالوا لاخوانهم اذا ضربوا في
الارض والمفسرة ما يليها بالحال نحو والليل اذا يغشى والنهار اي غشيانا
فانها حينئذ تتمحض للظرفية وذكر اذ هنا مع رواية بينا وبينما يرد على
الحريري زعمه ان بينا لا تتلقى بها ولا باذا لخلاف بينما ويرد عليه ايضا
الحديث الصحيح بينا انا نائم اذ جيء بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في
يدي **طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى**
بضم التحتية اوله ابلغ من نرى بالنون **عليه اثر السفر** وفي رواية النسائي
عن ابي هريرة وذر احسن الناس وجها واطيب الناس ريحا كأن ثيابه
لا يمسها دنس ففيه ندب تنظيف الثياب وتحسين الهيئة بازالة ما يؤخذ
للفطرة وتطييب الرائحة عند الدخول للمسجد وعلى نحو العلماء وندب
ذلك للعلماء والمتعلمين لانه معلم بدليل ليعلمكم دينكم ومتعلم بقاله
وحاله ومن ثم استحب عمر رضي الله عنه البياض للقارئ واستحبه بعض
ائمتنا لدخول المسجد اولى ينبغي ندبه لكل اجتماع ما عدا العيد اذا كان غيره
ارفع منه لانه يوم زينة واظهار للنعمة **ولا يعرفه منا احد** لا ينافي انه كان
ياتي النبي صلى الله عليه وسلم في صورة دحية الكلبي رضي الله عنه لان ذلك غالبا
لا دائما وايضا زاد في العجائب عليهم اذ هيئته هيئة حضري ساكن معهم
بالمدينة وهم عارفون بمن فيها وسؤاله سؤال اعرابي جاهل بالدين لا الملم

أبي صح

تعالى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)